Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظهر دالبوفكس وفي يده سوط يضرب به حافة حذائه السميك ويردد كلمات تنم عن غضب شديد. حاول لوبين أن يفهم ما يقوله ولكنه عجز عن ذلك في البداية وتمكن منه عندما أصبحت المسافة بينهما أقرب فسمع دالبوفكس يقول:

ـ يا له من تعيس. سأجبره على القول . وهذا المساء بالذات.. أتسمع يا سيباستياني؟ هذا المساء عندما أعود عند الساعة السادسة.. سنتصرف.. فهمت؟

فك سيباستياني الجوادين. والتفت دالبوفكس نحو المرآة قائلاً:

ـ ليقم أولادك بحراسة قوية ومشددة. إذا حاولوا إطلاق سراحه فبؤساً لهم.. الفخ هناك وهل يمكنني أن أعتمد عليك؟

ـ واعتمد أيضاً على أبيهم يا سعادة المركيز، أكد السائس وأضاف: إنهم يعرفون ماذا فعل السيد المركيز من أجلي وماذا يريد أن يفعل من أجلهم. فهم لا يتراجعون أمام شيء.

وقال دالبوفكس:

ـ هيا بنا إلى الصيد. امتطِ جوادك واتبعني.

وانطلق الإثنان إلى المكان الذي يتم فيه احتجاز دوبريك وحيث تشرف الأم وأولادها الثلاثة على مراقبته.

أبدى لوبين ارتياحاً بعد أن انتهت الأمور وفق ما افترضه.. فتقدم من كلاريس مرجي وقال:

ـ اليك أين نحن الآن. عند العاشرة من هذا المساء سيقوم المركيز باستجواب دوبريك.. سيعتمد معه العنف ولكن هذا ضروري إلى حد ما ونفس الشيء كنت سأفعله أنا لو كنت مكانه.